

صولة القمر في مواجهة الزيف: المذهب الطوسي وظاهرة الشذوذ

”البيعة القائمة“ وحقبة برنامج ”رفع القلم“
في ثقافة العترة الطاهرة.

تأتي هذه الحلقة استكمالاً
للحلقة الماضية لضرب مثال
يوضح شيبانية وعباسية
المذهب الطوسي، وتحديدًا
استغلالهم لعنوان ”رفع القلم“
لتبرير الانحرافات.

تعقيد المشكلة:

مشكلة مراجع الحوزة الطوسية أكثر تعقيداً من الشخصيات المضلة كحسن البنا؛ لأنهم يرتدون أقنعة متعددة من كل الجهات.



مسار التحقيق (40 عاماً):

تم تفكيك هذه الأقنعة لكشف حقيقتهم وقذارتهم بتمام معناها، ووضع الأدلة بشكل هندسي لا يقبل الشك.

النتيجة الجارفة: الحقائق تفرض نفسها بقوتها الذاتية؛ الرافضون يرفضونها بالسنتهم، لكنهم يقتنعون بها في دواخلهم، وهذا ما يغيظهم.

توجيه النقد:

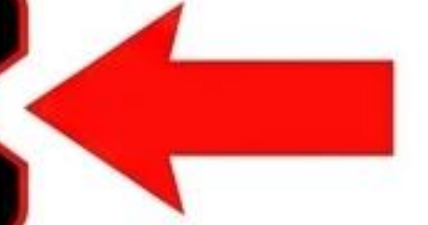
النقد موجه بالدرجة الأولى للمعممين، والمؤسسة الطوسية، وسفاهتهم، ولا يمس شيعة أهل البيت صلوات الله عليهم الأتقياء.

قاعدة الملامسة والاقتراب: الخطر يكمن في الاقتراب؛ فشبيه الشيء منجذب إليه، ومن يلزم أصحاب العمائم المنحرفين ويتصل بهم تتساقط عليه النجاسة المعنوية.

توضيح حاسم:

عوام الشيعة براء من الحالة "الشيعبانية والعباسية" النجسة التي يمثلها المذهب الطوسي.

السرقة والتحريف: سرق الطوسيون عنوان "رفع القلم" من رواية الإمام الهادي صلوات الله عليه وحرّفوه لتبرير العبثية وإسقاط المسؤولية بالكامل.



المعنى العام (المقبول عقلياً):
رفع المسؤولية لظروف
رفع المسؤولية لظروف قاهرة
(النائم، المكره، المريض، المجنون
حتى يفيق، الطفل قبل التكليف).



المعنى الخاص (دين العترة):
هو "الغدير الثاني" وبيعة
القائم صلوات الله عليه.
هو برنامج تعامل إمام زماننا
مع شيعته. التكليف في
التكليف في حقيقته تشريف
وتنظيف للإنسان من العبثية
البهائية.

الآية الحاكمة على القرآن بأسره:

﴿وَأِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

كل الدين وقرآنه وتوحيده يساوي صفراً من دون بيعة الغدير.

القاعدة الشرعية:

﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ

بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

شروط عمل القاعدة: قاعدة (رفع الجناح عند الخطأ) لا تُطلق
بعشوية، بل تُقيّد وتعمل حصراً داخل دائرة ولاية إمام زماننا.

المستوى الأول لرفع القلم: في الحياة الدنيا

قانون سرعة الحساب:
الحساب والعقاب يبدأان في
الدنيا بسرعة، وفق قانون
التوفيق والخذلان للمحسنين
والمسيئين.

دور الإمام (ترميم النقص):
رفع القلم هنا يعني أن الإمام
المعصوم يُكْمَلُ نقص شيعته.
مضمون الغدير:
رفع المساءلة الدنيوية عما يعجز عنه
المرتبط بالإمام المنصوب من الله.

عن الإمام الصادق صلوات الله عليه:
"إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو إِلَّا وَفِيهَا
كَيْفَمَا أَنْزَلْنَا الْمُؤْمِنُونَ شَيْئًا رَدَّهُمْ
وَإِنْ نَقَصُوا شَيْئًا أَتَمَّهُ لَهُمْ."
[تم التحقق من مكتبة رافد]

حقيقة القبول والرفض - عن الإمام الصادق صلوات الله عليه:

المنهج الباطل / منهج إبليس

"إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يُعَذِّبَ أُمَّةً دَانَتْ
بِإِمَامٍ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَ إِنْ كَانَتْ فِي
أَعْمَالِهَا بَرَةً تَقِيَّةً".

[تم التحقق من مكتبة رافد]

(أرادوا العبادة، لكن ليس من حيث يريد
الله، بل وفق تخطيطهم كما فعل إبليس).

منهج الحق / منهج الولاية

"وَ إِنْ إِنَّ اللَّهَ لَيَسْتَحْيِي أَنْ يُعَذِّبَ أُمَّةً دَانَتْ
بِإِمَامٍ مِنَ اللَّهِ وَ إِنْ كَانَتْ فِي أَعْمَالِهَا
ظَالِمَةً مُسِيئَةً".

[تم التحقق من مكتبة رافد]

(بشر يخطئون، لكنهم ساروا في البرنامج
الإلهي وتوجهوا للوجه الذي نصبه الله).

المستوى الثاني لرفع القلم: يوم القيامة

سوء الحساب

(الاستقصاء والمداقة):

يُطبق على أعداء العترة
ومن لم يستجيبوا لله.
أعمالهم كعملة بلا غطاء.

﴿يَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

عن الإمام الصادق صلوات
الله عليه في معناه:
"الِاسْتِقْصَاءُ وَ الْمُدَاكَّةُ".

[تم التحقق من مكتبة رافد]

حسن الحساب

(الرحمة وتجاوز العقبات):

للذين يوفون بعهد
الله وميثاق بيعة
بيعة الغدير. تُضاعف
حسناتهم وتُقبل.

مُنِحُوا "غَطَاءً" حَقِيقِيًّا
لأعمالهم وهو ولاية
علي وآل علي صلوات
الله عليهم.

فضل زوار الحسين صلوات الله عليه وحسن الحساب:

عن الإمام الصادق صلوات الله عليه:
"إِنَّ لَزُوَارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَضْلًا عَلَى النَّاسِ... يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ،
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِأَرْبَعِينَ عَامًا وَ
سَائِرِ النَّاسِ فِي الْحِسَابِ وَ الْمَوْقِفِ".

[تم التحقق من مكتبة رافد]

شروط الزيارة: هذا الفضل محصور فيمن يزورون
على منهج الحجة بن الحسن صلوات الله عليه، لا
على برنامج المنتحلين والمخالفين في آخر الزمان.

عن الإمام الرضا صلوات الله عليه مفسراً هؤلاء:
"الْمُنْتَحِلَةَ لَوْلَايَتِنَا وَ لَيْسُوا مِنَّا".

[تم التحقق من مكتبة رافد]

عن الإمام الصادق صلوات الله عليه في وصفهم:
"فَيُزُورُونَ قَبْرَهُ وَ يَتَشَافُونَ بِتُرْبَتِهِ وَ هُمْ
قَتَلَةُ الْأَنْبِيَاءِ فِي كُلِّ زَمَانٍ". [تم الالتزام بالمصدرا]

قتلة الحسين في آخر
الزمان (المنتحلون):

الخلاصة: هم من يتبعون مراجع المذهب الطوسي وينقضون بيعة الغدير؛ يعبدون المراجع ولا يتبعون القرآن المفسر بتفسير العترة، فعليهم لعنة محمد وآل محمد صلوات الله عليهم.

المستوى الثالث لرفع القلم: الخواص المقربون

قانون (حسنات الأبرار، سيئات المقربين):

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا * لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

التفسير المروي في ثقافة العترة:

رسول الله صلوات الله عليه وآله لا ذنب له، بل إن الله ينسب ذنوب خواص الشيعة المقربين من علي صلوات الله عليه، إلى رسول الله صلوات الله عليه وآله، وتُغفر إكراماً لعلي صلوات الله عليه. (وهذا من مصاديق الفتح المبين).

العبور المباشر عند الموت:

﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً
مَرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي جَنَّاتِي ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

عند الموت، يبشر المعصومون صلوات الله
عليهم الولي المقرب بأنهم رفاقؤه، وينادي
المنادي: "يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَ أَهْلِ بَيْتِهِ...".

[تم التحقق من مكتبة رافد]

رفع القلم في البرزخ:

لا وحشة، لا ضغطة قبر، ولا سؤال منكر ونكير.
يُنقلون مباشرة إلى "جنان البرزخ"، وهي جنة
الحسين صلوات الله عليه، وجنة الحسين هي
جنة الله.



الخلاصة الكبرى والفرز النهائي:

المذهب الطوسي: مذهب عباسي شيباني.
عقائدهم وفتاواهم لا تمت لدين العترة بصلة.
مراجعهم ليسوا نواباً لصاحب الزمان صلوات الله
عليه، بل ينطق إبليس على ألسنتهم ويشوهون
الدين لتبرير عبثهم وشذوذهم.

دين العترة الطاهرة: مبني على التسليم المطلق
لبيعة الغدير والإمام المنصوب من الله.
برنامج: إكمال النقص، حسن الحساب، وغطاء
ولائي يُزكي الأعمال ويمحو السيئات.

أمان

إكمال النقص

حسن الحساب

غطاء ولائي